

20 | القراءة والتعليق على كتاب الأدب المفرد - المجلس الأول -

الشيخ د. عبد الله العبيد

عبدالله العبيد

سنبدأ ان شاء الله الان. وقد رويت هذا الكتاب عن جمع من العلماء. منهم شيخنا الشيخ يحيى ابن عبد الله القاضي رحمه الله رحمة واسعة. قرأته عليه قرأت عليه هذا الكتاب وهو الاسناد موجود عندكم في الاجازة نعم - [00:00:16](#)

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه اجمعين الامام البخاري رحمه الله تعالى حدثنا ابو الوليد حدثنا صاحب هذه الدعوة اشار بيده الى تام عبدالله رضي الله عنه قال شهادة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:00:33](#)

الى الله عز وجل قال الصلاة على وقتها ثم اي يقال ثم بر الوالدين قلت قبل اين؟ قال ثم الجبال في الله عز وجل هذا هنا المصنف رحمه الله استفتح به هذا الباب - [00:01:15](#)

وهو الادب مع الوالدين لانه لان من اعظم الادب هو بعد الله تبارك وتعالى ورسوله هو الادب مع الوالدين. ولهذا ساق المصنف هذه الاية اوصي الانسان بوالديه حسنا وما بيده الى دار عبد الله يعني ابن مسعود البخاري رحمه الله من عادته انه اذا اطلق اسم عبد الله في الصحابة فيريد به ابن مسعود لانه يعني هو - [00:01:35](#)

واكثر الصحابة يعني فقها وعلماء من العبادلة. نعم. حدثنا بما قال حدثنا عندكم عمرو انا عندي عمر يا اهل ابن عطاء طيب نرجع لها النسخة نعم قال رضا الرب في رضا الوالدين وسخط الرب في سخط واحد - [00:02:03](#)

قالت امك نعم اه قال من اضر؟ قال امك. يعني ابر من نعم بيأتي بيأتي في الحديث الان يعني هو عبر هنا بالاسم سيأتي التعبير بالفعل لا لا من ابره - [00:02:37](#)

نعم قال امك قلت حدثنا اني اما انها يعني قتلها عمدا فعفا اولياؤه فهو الان جالسين قد نجى واما انه قتلها خطأ يعني فيكون هذا فيه الدية. نعم الله عز وجل - [00:03:10](#)

اني لا اعلم عملا اقرب الى الله عز وجل من بر الوالدة حدثنا سليمان ابن حرامي قال حدثنا ابراهيم ابن خالد عن ابنه قال سمعت قيل يا رسول الله صلى الله عليه قال ثم من قال - [00:04:12](#)

قال ثم من؟ قال حدثنا ابي صور محمد قال ان ابي هريرة ها عن ابي انه قال اتى رجل كان يتركونها للعلم بها. نعم قال من ديننا عندي مثلك انا - [00:04:41](#)

والصواب برا برا الامر برا اول الامر تابع لثاني ماظيه ومطارعة لانه برا نعم. قال طبعا النسخ التي عندنا يعني كلها يعني او يعني عليها ملاحظات ان شاء الله سنصحح ان شاء الله نسخة كاملة - [00:05:19](#)

وايضا اه الكتاب الحقيقة يعني انا اشتغل الناس عليه في الشرح لكن الذي يسمى فعلا شرح في الحقيقة هو شرح الجيلاني بفضل الله الصمد احد علماء الهند يعني وهو وشرحه شرح جيد لكنه اخطأ على السلف في يعني يمكن ثلاثة او اربع مسائل به اليها. وله رحمه الله - [00:05:52](#)

واجتهد ان يذكر مذهب السلف لكن تعرفون ان علم الاعتقاد يحتاج الى الحقيقة ليس قراءة في الكتب يحتاج الى تلقي وطول يعني ملازم لذلك وجدنا بعض اخوانا السلفيين يغلطون في مسائل في الاعتقاد والسبب - [00:06:17](#)

انهم قرأوها ما فهموها. وربما قرأها حتى عن بعض السلفيين الذين اخطأوا فيها قديم. يعني قد تجد حافظ في القرن الثالث اخطأ

على السلف في فيتابعه هو ظنا منه ان هذا مذهب السلف. وهذا سنأتي للتمثيل عليه لا نشتغل الحقيقة في الكلام في التعليق على شيء وقع في الشرح - [00:06:35](#)

انما يعني شيء قليل ما وقع لاجل التنبيه بس اليه. نعم حدثنا حجاج قال حدثنا حماد بن موسى عن ابن عباس وان كان عندي وان كان واحد وكل كلها معنى صحيح ان كان واحدا يعني وان كان واحد كلها صحيحة. على اعتبار ان كان تامة ولا ناقصة. نعم لكن -

[00:06:55](#)

لا موجود في كتاب الله وان جاهدك على ان تشرك بي ما ليس لك به علم فلا تطعهما وصاحبهم. والصحة اخص من القراء في الوالدين ولهذا عبر عنها في القرآن. في الايات التي في الوالدين عبر بالصحة. نعم - [00:07:45](#)

ابراهيم حدثني طبعنا النجدات النجدات يعني طائفة من الخوارج. نعم قال والحق في المسجد يعني في الحرم عندك هو الذي يستسخر اه انا عندي ايضا الذي يستسخر الظاهر انه الذي يستسحل يعني يعمل السحر - [00:08:04](#)

وقد جاء هذا مصرحا به في الصحيحين لما عد الكبراء قال الاشراك بالله وقتل نفس الى اخره قال والسحر والظاهر والله اعلم ان المراد به يعني يستسحر انها اظهر والمراد به السحر نعم - [00:09:07](#)

قال ابن عمر رضي الله من النار وتحب ان تدخل الجنة والله قال ارحم الوالدان قلت من دين امي. قال حدثنا حدثنا قميص قال حدثنا سفيان ابن ابي صالح العنابي عن ابي هريرة رضي الله عنه - [00:09:28](#)

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يجزي ولده الا ان يجدهما قال سمعت يعني ايه انت عندك؟ اعد الحديث شيخ محمد. حدثنا ادم حدثنا ادم قال حدثنا شعبة قال حدثنا اسراييل قال سمعت ابي محدث انه شهيد ابن عمر - [00:10:07](#)

يماء نية الافصح في اليماني التخفيف ويجوز التشديد بس هل طيبين يا شيخ لا تشدد عليهم يطوف بالبيت والمذلل او المذلل لم اذعر. يعني بالاسكان بالاسكان نعم واحدة موسى ان كل ركعتين تكفران ما امامهما حدثنا عبد الله بن صالح - [00:10:57](#)

السلام عليك عليك السلام عليك. نعم. السلام عليك يا امة ابو رحمة الله وبركاته السلام عليك السلام يا بني ورحمة الله وبركاته رحمك الله كما ربيتني صغيرا. كما ربيتني صغيرا كما امرتني كبيرا. ثم اذا اراد ان يدخل صنع مثله. حدثنا ابو نعيم - [00:11:46](#)

النبي صلى الله عليه وسلم فقال صلى الله عليه وسلم يرجى اليهما كما ابكيتكما قال حدثنا عبدالرحمن ابن شعبة وعبد الرحمن قال حدثنا ام الرحمان مصيبة قال اخبرني ابن وابي مدعي موسى - [00:12:37](#)

انه عليك السلام ورحمة الله وبركاته يا امته تقوم عليك السلام ورحمة الله وبركاته يقول رحمك الله كما ربيتني صغيرا. فتقول يا بني وانت ليسألك الله خيرا ورضي عنك كما ضررتني كبيرا. قال موسى - [00:13:08](#)

اسمه ابي هريرة عبدالله ابن عهد باب عقوق الوالدين حدث له مسلم قال حدثنا بسهولة عن ابيه رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه انه قال يا شيخ محمد هداية - [00:13:38](#)

وصلت الى الراوي قال عن ابي هريرة عن ابيه انه قال قال رسول الله انه قال نعم ليحذفون انه لانها على كل حال تكثر نعم مثل قال حدثنا قال هذي يحذفونها رضي الله تعالى عنه انه قال فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:13:58](#)

والله انا لي رأي في هذا يعني قد رأيت بالتتابع يعني بتتابع كتب الحديث تجد انه القديمة يكررها ثلاثا ليست هي كلام فاصل. اليس كذلك؟ هي من كلام الراوي. تصرف الراوي. ان تقرأ تصرف الراوي ولا الاصل - [00:14:18](#)

هو الاصل ولكن ما ساعدنا بعض الناس على هذا يا رسول الله بعض الاخوان لما قلنا هذا الكلام قال وفي نقص الرواية يعني انك انت الان ما قرأت الموجود اللي هو ثلاثا قلنا النقص في كلام الراوي يكون احسن ولا في كلام رسول الله - [00:14:50](#)

في نقص كلام رسول الله اولى نعم حدثنا محمد. وحديثه حتى من اين المعنى؟ لو ان خطيبا قرأ الحديث هكذا الا انبئكم باكبر الكبراء. الا انبئكم باكبر ما هو هذا - [00:15:26](#)

هذا وهو الذي حصل منه عليه الصلاة والسلام. هذا ثلاثا ما حصل منه عليه الصلاة والسلام. فهو من جميع الوجوه الحقيقة لمن تأمل. نعم قال اكتب الي من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال - [00:15:43](#)

الاعمى لعن الله من يعلم صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم بشيء لم يخص بهن نسبة اخرج صحيفة فاذا اللهم حدثنا محمد ابن عبدالعزيز قال حدثنا وانتم لقيته - [00:16:13](#)

قال اوصاني رسول الله صلى الله عليه وسلم باسم الا تشرك بالله شيئا ولا تشربن الخمر فانما مفتاح كل شر واطع والديك وامام واحد ان تخون من دنياك فاخرج لهما - [00:17:20](#)

انك وان دعيت ان انك او انك لا بأس انك انت يعني انك كانت مصيبة ارأيت انك مصيب وذا مخطئ ورأيت انك انت ولا تفرض وان آآ ولا تفرق من الزحف. وان هلك وفرو. يعني ايه فر اصحابك؟ يعني في الحرب يقصد نعم. نعم ولا تفرد - [00:17:50](#)

ولا عن اهلك ولا على اهلك؟ عن اهلك في فرق انا عندي على انت عندك عم طيب ولا ترفع عصاك على اهلك. حنا بنستفيد الحقيقة من قراءتنا للكتاب ايضا الفهم تصحيح بعض الالفاظ الموجودة وفهمها الان لا ترفع عصاك على اهلك هذا وعن اهلك ايهما التي - [00:18:21](#)

تدل على انه اضربهم ها ويقول ولا ترفع عصاك على اهلك ها؟ يعني لا تضربه طيب ولا ترفع عن عصاك عن اهلك. يعني خل العصا هو الاصل غالب الوقت وانت تصلح فيه. هل المراد هذا - [00:18:54](#)

طيب حتى حتى يعني نستفيد فائدة. ولا ترفع عصاك على اهلك واخذهم في الله عز وجل. اي اللفظين عنه ولا على؟ الانسب ليؤاخذهم في ها؟ لو كانت لولا ترفع عصاك عن اهلك ما لها فائدة اللي بعدها. اخذهم في الله - [00:19:18](#)

العصا يكفي ما احتاج يسلمون يسلم جلداهم يا شيخ الصبح والمسا اذا الظاهر والله اعلم ولا ترفع عصاك على اهلك. واخفهم في الله. يعني انت اسجبهم خوفهم بالله عز وجل. ذكرهم بالله عز وجل. ذكرهم - [00:19:38](#)

كما قال الله عز وجل في قصة في اول سورة ابراهيم قصة موسى اخفون في الله بالساليب هذي اساليب مئة اسلوب لكن لا ترفع عصاك عن اهلك ما هو وردت في رواية يعني - [00:19:55](#)

على كل حال لو صحتها يعني صح هذا اللفظ فكان المراد به يعني يضربهم ان لم ينزجروا الا بالضرب. يشبه ان يكون المعنى هذا ولا يشبه ان يكون كان معنا الحرفي له انه يمسكه مسلخهم جلد ليل ونهار جلد. لانه صلى الله عليه وسلم نهى. وعاب على الرجل ان يجلد امرأته ولعله - [00:20:11](#)

اخر الليل هذا اسلوب اه ما هو اسلوب اه رجل اسلوب راقى واسلوب اه شرعي واسلوب عقلي واسلوب حضاري. لكن الله عز وجل حكى لنا انه اذا لم يكن الا الضرب فالضرب - [00:20:31](#)

اين هذا في كتاب الله ها ها اي نعم ايوه ها؟ ايش واهجروهن واضربوهن. هذا موجود ولكن كما فسرنا السلف ضربا غير مبرح. بعضهم مثل سواك وبعضهم حديث النبي صلى الله عليه وسلم النبي صلى الله عليه وسلم يقول انس ما اضرب بيده. عليه الصلاة والسلام الا ان يجاهد في سبيل الله. ما هو الاسلوب انك ينتظر نعم - [00:20:48](#)

قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم قال حدثنا شعبة عن حبيب ابي ثابت قال العباس الاعمى صلى الله عليه وسلم حدثنا خالد بن محمد قال حدثنا سليمان بن بلال قال حدثنا - [00:21:29](#)

النبي صلى الله عليه وسلم قال انه قال انه قال رضي الله عنه قالوا يا رسول الله الكبر هل هل اعبر الكبر؟ لكن في الغالب ان الكبر يعني يدل المعاني ويكون على هذا اسمه مصدر وليس مصدر - [00:22:20](#)

عند ملك المرأة وحدها الاية الاية وين هي الاية؟ اما يبلغن او يبلغن عندك الكبر نعم عبروا بالمصدر حدثنا قال النبي صلى الله عليه وسلم من برغ اليه زاده الله عز وجل فيهم مبين. زاد - [00:22:58](#)

الله عز وجل في عبوده نعم. حدثنا اسلام قال واخبرنا ابن عباس واخضع لهما جناح الذل من الرحمة وقل ربي ارحمني فنزحتها الاية التي في براءة ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين - [00:23:34](#)

حدثنا محمد بن يوسف عن ابيه سعد ابن ابي وقاص انه قال قال الله تعالى فانزل الله عز وجل والثانية اني كنت اخذت شيئا اعجب به وكنت يا رسول الله والثالثة - [00:24:14](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله اني اريد ان اقصد اوصي بالنصف فقال لا والرابعة في جبل عندكم عندكم كلكم لحيي ولا لحي تثنية للأفراد هو الحقيقة في غير الكتاب هذا بلحن جمل - [00:25:04](#)

والحقيقة احنا ما نختص الكلام على تعقب الشارح يعني الا في مواضع نادرة ومنها هذا هو الشارع قال لحي لحيين جمل واسم موضع الحقيقة ان اسم الموضع مو بلحي الجمل اللي قريب من مكة ذا هو لحي - [00:25:37](#)

وليس المراد هل الحقيقة الموضع لانه جاء في رواية ابي اعلى وغيره ان انه قال فاخذت لحي جمل فضربتته او فضربني به هذا واضح انه ولم يأخذ لحيي الجمل. لحي الجمل يعرف البعير يا شيخ لحي الجمل ما تقدر شلون تشيله تضرب بها الرجال - [00:25:54](#)
لكن لحي الواحد منه اذا فك صار مثل العصا. صحيح انه كبير لكن هو مثل لحي. اللحيين الاثنين الصواب انها لحي يعني بالافراز وهو المراد به ليس الموضع انما صحيح الذي في حديث في الصحيحين في قصة - [00:26:19](#)
حجامة صلى الله عليه وسلم انه احتجم بلا حجابا هذا صحيح على طريق مكة هذا صحيح جاء التصريح وكما قال ابن خزيمة النبي صلى الله عليه وسلم احتجم فيها مرتين او ثلاث. و اشار الى هذا ابن خزيمة بوب عليه في الصحيح. صحيح اظنه بابين او ثلاثة. نعم - [00:26:38](#)

فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم انزل الله عز وجل تحريم الخمر. حدثنا حبيبي قال امي راحمة لي عن النبي صلى الله عليه وسلم فسألت النبي صلى الله عليه وسلم - [00:26:57](#)
هذا هنا في رواية عبد ابن حميد ففاخرت رجلا من الانصار فرفع بلحيي بلحي جمل فظرب به انفي. هذا واضح انه ما هو بالمراد الموضع المراد به اللحية. العضو هذا الذي في فم الجمل نعم - [00:27:30](#)
حدثنا موسى ولا حدثنا عبد العزيز قال سمعت رضي الله تعالى عنه فاتي النبي صلى الله عليه وسلم قال هؤلاء صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد يقول سيفسرها على كل حال في الحديث الذي - [00:27:59](#)
يعني الحديث الاخر او فسرها في الحديث الاخر يعني يكون سبب هو في سبب والديه بمعنى انه يسبب هذا الانسان ولا يقول له ان والذي كان يقول كذا وكذا في عرض والده للسب. نعم - [00:29:33](#)
باب عقوبة الوالدين حدثنا عبد الله ابن يزيد ابن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي بكر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من ذنب اجدر ان يعجله الله لصاحبه - [00:29:50](#)

حدثنا عن معتادة عن الحسن رضوان ابن حصيب النبي صلى الله عليه وسلم ما تقومون في وجه الحر والشريقة انه رب رسوله اعلم الشرك بالله عز وجل وعقوق الوالدين يعني اعتدن في جلستك جلستنا موسى - [00:30:10](#)
باب دعوة مندي قال فضالة عندكم فضالة؟ ايه لا الصواب اللي انت خلعت هذا من فضائله عم يحيى صلى الله عليه وسلم ثلاث دعوات مستجابة عندي ودعوة الوالدين ها على والدهما حدثنا محمد بن اسحاق عن يزيد بن عبد الله - [00:30:50](#)
عن محمد اشرح بينا رضي الله تعالى عنه انه قال سمعت رسول الله صلى وصاحب القريش وهذا يعني قد ما تكلم من الناس في مهد يشبه والله اعلم ان يكون المراد هذا في عهد عيسى. يعني الا كذا لانه جاء في الحديث الصحيحة كما تعرفون يعني كلام ناس في المال - [00:31:42](#)

قصة المرأة التي في الاخدود التي قالت يا بني ايا امه اثبتي فانك على الحق واخبار في هذا معروفة. نعم. هذا في قصة فرعون. قصة فرعون الذي قتلها. قالت قال من ربك - [00:32:22](#)
كذلك قصة اصحاب الاخدود فيشبه ان يكون المراد يعني بالنفي هنا يعني في غير عهد عيسى والله اعلم نعم لا تقوموا يوما فقالت يا جرير وهو يصلي فقال في نفسه وهو يصلي امي وصلاتي. فرأى ابو بكر صلاته ثم سرقت بالاسلام - [00:32:42](#)
فقال في نفسي امي وصلاتي ورأى ان يقسم صلاته وصرخت به الثالثة فقال في نفسي امي وصلاتي فرأى ان يكثر صلاته قالت عندي هنا قال يعني دعت عليه بالامانة والذلة بين الناس. لا بالابتلاء بالمعاصي. يعني حقيقة ان ينظروا هذا محل نظر - [00:33:15](#)
بخاري رحمه الله جاء بها في اي باب يا اخواني ها اي نعم جاء فيها الدعاء انها تستجيب والواقع انه استجيب الواقع انه استجيب لها.

فاراد البخاري رحمه الله ان هذا مع انه رجل صالح - 00:33:45

الا ان دعوة امة نسأل الله العافية وقعت مع ان امة اخطأت ما كان ينبغي لها ان تدعو على ولدها بهذا واي خزي ان ينظر الانسان في وجوه المومسات ريحات جيدة - 00:34:02

لا سيما في الرجل الصالح صاحب العبادة. فهنا قول المصنف هنا يعني هو الظاهر انه خلاف الظاهر ثم انصرف تركيا الملك بتلك

الضربة وقل وقد ولدت فقال من قالت في جريش قال اصاحبي ضربوا صومعته بالف - 00:34:14

وهن ينظرن اليه قال تزعمين او حج بها الحجر افصح من الحجر. نعم قال وهذا واقع. يعني السؤال هل وقعت عليه دعوة امه؟ نعم

هذا هو الامر ما في حاجة الى تأويلها. فاخطأت امة ليست هي يعني آآ معصومة - 00:34:46

اخطأ لكن الله عز وجل اراد ان يرينا بذلك عبرة. الانسان يتحاشى من دعوة احد الوالدين. يتحاشى ينتبه يحذر القصص في هذا تملأ

السهل والجبل. من دعوة عندنا رجل دعا على ولده ان الله قال الله يقطع نسلك - 00:35:46

سبحان الله جلس له سنيين عرس بنساء كثر ما جاه ولد. طبعا هذا يعني هو دعوة الحقيقة على نفسه لانه هو يضع نفسه بدعوته خطأ.

ما في شك انه خطأ. لكن ايضا الانسان لا يتعرض لعقوبة والديه. نسأل الله العافية - 00:36:04